

10.70 - مواجهة الإحباط

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه واحمده ولا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وانصاره وجنده ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:26](#)

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه السلسلة المباركة في هذا اللقاء المبارك انما تتكلم عن قوم نسأل الله ان نكون نحن نسأل الله ان نكون منهم كل امالهم متجهة الى ان يخرجوا انفسهم من الظلمات التي تحيط بهم الى نور الله عز وجل -

[00:00:43](#)

وهم في ذلك يتلمسون طريق النبي صلى الله عليه وسلم فليسوا يتناولون الدين على انه المواعظ وليسوا يتناولون الدين على انه الحكايات وليسوا يتناولون الدين على انه ثقافات متناثرة وانما يريدون ان يعرفوا طريقا متوصلا يخرج من خطوة الى خطوة الى خطوة عبر استقامة لا تخطئ - [00:01:12](#)

وعبر قصد الى الله عز وجل لا يحيد ولا يزيغ ولا يتلكأ لذلك نتحدث في الطريقة التي اخرج الله تبارك وتعالى بها الناس من ظلمات الجاهلية الى نور الاسلام وهي نفس الطريقة التي يخرج الاسلام بها - [00:01:41](#)

دائما المسلمين في كل جيل في جيلنا هذا في الجيل القادم في اي جيل من الظلمات الى النور النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم سترون بعدي اختلافا كثيرا قالوا اختلاف كثير فماذا تأمرنا؟ نعمل - [00:02:05](#)

قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ تمسكوا كوبها ولو بغرس نواجذ اسنانكم فيها حتى لا تفلتوا منها ومن عجيب الامر ومما يؤسف له ان اجيال حتى المتدينين - [00:02:24](#)

اذا بها تسمي عليكم بسنتي تتصور ان السنن هي فضائل الاعمال او هي اعمال الفضائل لا السنة هي المنهاج. السنة هي الطريقة. السنة امر كبير عليكم بسنتي اي عليكم بمنهجي وطريقتي - [00:02:48](#)

اهدي في الخروج من الظلمات الى النور ولكن الذين ارادوا ان يسخطوا مفاهيم الاسلام مرة ثانية يسخطوا مفاهيم الاسلام ليتكلموا عن السنن كما لو كانت هي المرضيات وهي المتناثرات حطوا حطوا من قيمة ومن - [00:03:06](#)

معنى حطوا من معنى سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولم يعودوا يدركون انها طريقة ومنهاج وجهاد وتحمل كبير لذلك نحن نحاول ان نعيد الامة مرة اخرى ان تعرف اين هي الان وما هي خطوتها القادمة؟ واين - [00:03:27](#)

يجب عليها ان تنهج وان تتجه. هذا هو ما نسير عليه ولعلكم لاحظتم روعة روعة التفسير بين خطوات الاخراج من الظلمات الى النور. ولاحظتم كيف روعة الانتقال من خطوة الى خطوة وروعة العلاقة بين كل خطوة والتي سبقتها والتي تأتي بعدها. وكيف انها فقه -

[00:03:49](#)

كبير وفي الاسبوع الماضي في الحقيقة تناولت هذا الامر تناولت من اين نأتي بهذا الترتيب؟ من اين نأتي بتعديل الاولويات بوضع هذا ثم هذا وليس العكس بان هذين معا وليس متباعدين ان هذا مؤجل وان هذا - [00:04:16](#)

تحدثنا في هذا حديثا مستفيضا وانا تحدثت في هذا الامر داخل الحلقات نفسها داخل حلقات السلسلة داخل اللقاءات. كنت اقول لكم من اين اتت هذه الاولوية ولماذا هي قبل كذا ولماذا لم تأتي الا بعد كذا - [00:04:37](#)

ولكني افردت لقاءنا الاسبوع الماضي مخصوص للجاجة عن سائلين كريمين اردت ان اجمع فيها من اين يأتي هذا الترتيب وهذا التعديل من الأدلة الشرعية ومن النصوص قرآنية ومن الأحاديث النبوية لابين انه علم كبير في الحقيقة ضارب في اعماق في اعماق كتب الفقه - [00:04:58](#)

والتفسير والسيرة وان هذا امر كبير. ونحن يا اخواني تحدثنا حتى الان في ستة في ست من الخطوات التي هي خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور ست ثورات كبيرة ست معالم ضخمة جدا - [00:05:23](#)

واليوم سنبدأ ان شاء الله ولكن بعد قليل في الخطوة السابعة وهي ثورة ما بعدها ثورة يعني الخطوة السابعة التي سوف اقول لكم ما هي بعد قليل ثورة ما بعدها ثورة لانها فعلا - [00:05:44](#)

اخراج وتحويل للبشر الذين استجابوا للدعوة الى ايجابيين ايجابية فذة منفردة متفردة ولكني قبل ان ادخل بكم الى مدلول هذه الخطوة السابعة اود ان اقدم لنفسي بمقدمة لتستشعروا معي الجو الذي من اجله نتناول هذا الموضوع - [00:06:03](#)

احنا اتكلمنا ان اول ما واجه الجاهلية من نور الاسلام هو محمد عليه الصلاة والسلام كشخص صلى الله عليه وسلم الارتباط بشخص النبي انه محبوب انه موثوق به ان الرابطة به ضخمة ان الشك فيه من عدم ان اجلاله كبير ان الرضا بكلمته مؤثر في قومه - [00:06:28](#)

شيء عظيم يعني لا يشذ او لم يشذ احد عن ان يرى للنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يتكلم قبل الاسلام قبل ان يبدأ الدعوة ايه مطلقا ان يرى له درجة ضخمة جدا من المكانة والمنزلة. لدرجة الرواية التي دائما احكيها دائما عن - [00:06:53](#)

قول ابي جهل ابي جهل عن النبي عليه الصلاة والسلام ابو جهل كان يكلم صاحباً له كافراً صاحب كافر. ابو جهل بيكلم صاحبه ده كافر وده كافر يقول له تعلم ابو جهل اللي بيقول يقول تعلم ان محمدا لم يكذب قط - [00:07:16](#)

فاذا المكانة التي هي لرسول الله ليست في في صدر اتباعه. وانما هي في صدر الناس في صدر المجتمع في صدر اكابر المجرمين والمكذبين وعلى رأسهم ابي جهل. ثم جاءت الخطوة الثانية مباشرة بعد - [00:07:36](#)

ان تبين جلال او غرس جلال قدر النبي في مجتمعه وقلنا ان هذه الخطوة الثانية هي انه قبل ان يبدأ التكذيب والصد بدأ النبي ينتقي ينتقي بالواحد من مجتمعه اصحاب الاتزان اصحاب الخلق اصحاب الفضل اصحاب مكارم الاخلاق اللي بيذكروا - [00:07:55](#)

الذين ليس عليهم سلطان من هوى الجاهلية اللي مش بتوع المزاج مش بتوع الهوى مش بتوع الكيف فبدأ ينتقي ليحدث فيكلم مثلا علي ابن ابي طالب ولا يكلم ابا طالب - [00:08:20](#)

الله من البيت الواحد يكلم الابن علي ولا يكلم الاب ويثبت تثبت بصيرته ان ابا طالب ظل كافرا طوال حياته لم يسلم ابدا برغم انه اكثر من ساند الدعوة ودافع عنها وحارب في سبيلها ورابط في الذود عنها. ابو - [00:08:37](#)

الطالب ده دافع عن الدعوة ما لم يدافع آآ به انسان اخر وهو ولكن ظل كافرا حتى فراش الموت او دل ذلك على بصيرة النبي وهو لم يوجه اليه الدعوة في البداية. صحيح الدعوة ستوجه الى كل الناس - [00:08:57](#)

لازم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا جميعا لابد ان ابلي الدعوة الى كل انسان مهما بلغ صده ومهما بلغ تكذيبه ومهما بلغ رفضه. لكن انا في - [00:09:17](#)

البداية احاول ان انتقي النماذج الرائعة ولذلك في هذه الخطوة الثانية وجدنا صفا من المستجيبين. قبل ما الدعوة بقي توجه لمين؟ للبشر خطبة قبل ما اطلع على الجبل اقول للناس يا ناس اسلموا - [00:09:33](#)

لقينا بقي ما شاء الله ايه ده عثمان ابن عفان اسلم؟ عبدالرحمن بن عوف اسلم آآ الزبير بن العوام اسلم طبعاً ابو بكر الصديق اسلم علي ابن ابي طالب اسلم كرام الناس. فاصبح المجتمع عندما بعد كده بعد - [00:09:51](#)

شوية عندما سمع الدعوة سمعها ومعها المستجيبون لها. فرق كبير بين دعوة المجردة رفضها كل الناس وبين دعوة تقدمها ومعها فئة جليلة فاضلة استجابت لها وتحققت بها واصبحت تنادي بها وتؤمن بها. فكانت هذه الخطوة الثانية ان المجتمع ليس فقط كان يحب رسول - [00:10:07](#)

الله يحب محمدا صلى الله عليه وسلم فقط وانما وجد حوله كوكبة من الانوار المضيئة. قال ايه ده! هذه الدعوة يدعوها محمد الذي نعرف له قدرا ليس لاحد اخر قدر مثله - [00:10:37](#)

ومعه هؤلاء الفضلاء الانوار المحترمين. اذا هذه دعوة لها كينونة وتعلمنا من ذلك ان الاسلام يغرس الاستجابة وليس مجرد في فرق وليس مجرد الدعوة. يعني الدعوة انني اصدر دعوتي. الاستجابة احد يستجيب لدعوتي - [00:10:53](#)
فالدعوة واحد يقول تعالوا الاستجابة ناس جم فعلا. فالاستجابة معناها ان الدعوة كفر واهل لان يستجاب لها وذكرت لكم نبأ آآ القرية في سورة ياسين ان الله ارسل اليهم ثلاثة من المرسلين ولكنهم اغتاظوا من الرجل المفرد - [00:11:15](#)
الذي جاء من اقصى المدينة يسعى اكثر من اغتياظهم من غيظهم من المرسلين لان المرسلين يمثلون الصادر والرجل يمثل الوارد. المرسلون يمثلون الدعوة التي تصدر. وهذا الرجل يمثل اجابة الدعوة. لذلك قلنا ان خطوة الانتقاء هي خطوة الاستجابة للدعوة. ثم دخلنا في الخطوة الثالثة وهي خطوة - [00:11:37](#)

منهج التفكير ومنهج الاستنباط والتلقي. الله! قبل التوحيد ايوه ما هو الاسلام بدأ يقول بدأ يقول لهم انتم بتفكروا ازاى هل بطريقة فيها مخ فيها عقل؟ لذلك قال لهم في اول اية نزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق وتبين لكم يا اخواني - [00:12:04](#)
ان اقرأ ليس معناها القراءة والكتابة فقط بل يعني ليس معناها القراءة والكتابة الا في حد يسير وانما معناها اقرأ اي استقرأ يعني المنهج العلمي طريقة الفهم فاهمين شايقين الشباب اللي ما بي فهموش حاجة مسلا قاعدين يلعبوا خلاص؟ لأ طريقة المنهج العلمي واتكلمنا عن المناهج العلمية وما الى ذلك. فبدأ - [00:12:24](#)

الاسلام يقول للناس كانه يقول لهم لو سمحتم يا جماعة لما تسمعوا كلامي وكلام خصمي فكروا بطريقة صح لان الطريقة الصح هتوصلكم. انما اذا فكرتم بغلق عقولكم وبسد منافذ ادراككم مش هتوصلوا الى شئ. فبدأ الاسلام يتكلم عن منهج العقل في التفكير وفي التلقي - [00:12:49](#)

قوية في الاستنباط وفي الوصول من المقدمات الى النتائج فكانت ثورة عقلية كما قلت لكم وبعد هذه الخطوات الثلاث جاءت الخطوة الرابعة وهي ربط الناس بالله رب العالمين ربطهم بالله انه - [00:13:10](#)
لا اله الا الله وانه ودي النقطة المهمة مؤثر جدا في مفردات حياتكم الساعة ستة سبعة ثمانية تسعة. الله الله الله في البيت في الشارع في السوق معه الله في بيتك مع اسرتك مع التجار مع الله الله الله في طريقة - [00:13:27](#)
تفكيرك في تلقيك في الله غرس الاسلام الارتباط بالله. ارتباطا يجعل المسلم في كل نقطة يتفكر هل ربه راض عنه هل ليس براض؟ هل هذا؟ هل هل هل ولعلكم تذكرون هذه الخطوة بالذات تحدثنا فيها في ثلاث محاضرات - [00:13:48](#)
ثلاث لقاءات متعاقبة كانت كلاما مختلفا حتى عن ما كنا من قبل يعني يعني نفهمه عن حدود العلاقة بالله رأينا كيف ان الاسلام جعلها بالغة العمق جعلها بالغة التأثير واصلة الى ابعد مدى - [00:14:07](#)

ثم انتقلنا الى الخطوة الخامسة وهي ان الرابطة بالله والرابطة برسول الله والرابطة بطريقة التفكير لا تكفي العقل ده مش كفاية العقل ده اضعف شئ في جسم الانسان انسان اضعف شئ كل الناس عارفة مثلا ان التدخين مضر وبدخن. ليه؟ لان هو فاهم لكن سلطان العقل عليه لا يجعله يستجيب - [00:14:28](#)

هو فهم لكن العقل ده وان كان نقطة البداية انما ضعيف الاثر امل ايه اللي قوي؟ شهوات الانسان. غرائز الانسان. ولذلك لما كان بيحي لنا واحد من الشباب يقول يعني انتم بتمنعوا ليه الفرجة عن الافلام؟ ده الفيلم - [00:14:59](#)
في الاخر بعد ثلاث ساعات بيوصل الى انه الحرامي حاجة وحشة والزابط مسكه. او انه المنحرف خد جزاؤه تقول له الفيلم بعد ثلاث ساعات اعطاك فكرة عقلية ولكنه عبر ثلاث ساعات روى روى شعار الغراب - [00:15:16](#)

والشهوات ويعني هو وراك واحدة منحرفة تشرب الخمور وتغوي الناس وتعيش في كباريه وتلات ساعات في الاخر قال لك دي وحشة على فكرة الست اللي انا وريتها لك بقى لي ثلاث ساعات دي وحشة ما تعملش زيبا - [00:15:35](#)
نشأت عندك فكرة عقلية ونشأت عنك عندك غريزة مستعرة والغريزة تكنس الناحية العقلية لذلك كان لابد من هذه الخطوة الخامسة

وهي اشتغال الاسلام بايه بقى بالنسك والعبادات بقطع الصلة بين المسلم وبين الجاهلية. ان النهاردة راجل بيقول لي صلي طول الليل قيام ليل مش طول الليل يعني ما تستطيع الان - [00:15:50](#)

صل آ ساعة صل نص ساعة صل ساعتين. ليه؟ حتى لا يبقى لك من النهار وقت الا للشغل. اللي هو الشيء الضروري عيشة وللنوم عشان تعرف تقوم بالليل بس انما انك تظل مع الناس الذين يتلهون وينحرفون بالليل - [00:16:21](#)

والذين ينشغلون بالنهار ده ده ضياع مبين. ضياع مبين. لذلك كانت الخطوة الخامسة ان الاسلام دعا المسلمين الى الاشتغال بالنسك والعبادات وبالذكر اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - [00:16:41](#)

قم الليل الا قليل نصفه او انقص منه قليلا ان لك في النهار سبحا طويلا ورتل القرآن ترتيلا. فاصبح المسلم لكي ليصل الى الخطوة اللي قبلها اللي هي الرابطة بالله محتاج يغذيها يغذيها بالعبادات والنسك والشعائر والعبادات. ولذلك - [00:17:01](#)

لا تجدوا اسمعوا هذه الكلمة لا تجد انسانا مجاهدا عاملا للاسلام يقوم به وهو ضعيف العبادة لا يستطيع لن تنتصر دعوته وارجعوا عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين سنة للوراء - [00:17:21](#)

لا تنتصر دعوة بغير صاحب آ عبادة صافية صادقة مخلصه مخبئة لانها نور القلب ونور النفس التي الذي يصدر تصدر وعنه الدعوة. فكانت هذه النسك والعبادات لتقوية الرابطة بالله ثم جاءت الخطوة الاخيرة التي تكلمنا عنها اللي هي السادسة - [00:17:37](#)

وهي ربط الناس بالآخرة وتقريب حياة الدار الآخرة منهم. وكيف ان هذه الحياة الآخرة آ فيها جنة فيها نار فيها الصراط فيها قبر فيها ميزان فيها. وكيف ان الاسلام افاض في ذكر هذا لكي ينزع خيال المسلم - [00:18:01](#)

ينزع خيال حلم المسلم بحياته اللي هو عايش فيها دلوقتي ان المكسب اني اكسب فلوس من هنا واني ابقى او صاحب سلطان على الناس دول واني اوصل كذا وانا اهدافي ادخل كلية كذا واتزوج من كذا ويكون عندي كذا ينزع هذا ويحل محله - [00:18:23](#)

حلما بحياة اخرى الجنة الجنة اليس بيني وبين الجنة الا كذا فلا فعل هذا الكذا دي ده شعار اليس بيني وبين الجنة الا الشيء الفلاني خلاص لازم اعمله لان الجنة حلمي - [00:18:43](#)

فجاءت مسألة ربط الناس بالآخرة. الان ايها الآخرة وانا ادخل اه يعني وساذكر لكم برضه لسه بعد قليل اصبروا علي آ بعد هذا تعال يعني ضع نفسك محل ابي بكر الصديق مسلا - [00:19:01](#)

او عمر بن الخطاب او عثمان او علي او اي شيء من هؤلاء اي واحد من هؤلاء الله! ده انا مع محمد الذي هو اعجوبة عصره والمعجبون به هم كل الناس - [00:19:21](#)

وانا مع فضلاء الناس زبير وطلحة يعني فضلاء الناس وانا صاحب المنهج التفكير السليم والعقلي العميق انا اللي بتكلم صح والناس دول بيتكلموا غلط وانا اربط نفسي بالله رب العالمين اللي هو رب ابراهيم اللي مكة وقريش والناس اللي حوالينا دول كلهم بيقولوا ده ابراهيم ده ابونا - [00:19:35](#)

ابينا ابراهيم وملة ابينا ابراهيم واحنا على دين ابراهيم والكعبة بيت الله الذي بناه ابراهيم ونحن ابناء اسماعيل. طب احنا جنناكم قم بالرابطة بالله الذي تعبدونه. والذي تقولون عن الاصنام انكم لا تعبدوها اصلا الا بقصد - [00:20:00](#)

ان تقربكم الى الله اللي احنا جايين ندعوكم اليه فيعني كل انا عايز اقول كل مؤهلات الاستجابة موجودة انا بتكلم عقليا صح معي محمد معي فضلاء الناس بتكلم عن دين ابراهيم الذي هو دينكم اربطكم باليوم الآخر الذي هو يوم الخلود يعني ما فيش بعد كده ادعوكم الى الخشوع والى النسك والى العبادة - [00:20:20](#)

والى العمرة والى الحج والى الوضوء والى الصلاة والى القرآن والى الذكر. انا ادعوكم بشيء لا يرفض فاصبح كل مسلم يرى انه ما شاء الله معه دعوة بسم الله ما شاء الله جديرة ان يستجاب لها والا يعرض عنها احد - [00:20:44](#)

واذا بالمفاجأة المذهلة التي تهد كيانه تهد تنزل عليك الصواعق تهز تقتهم بانفسهم تزلزلهم تخليهم يقولوا الله احنا اكيد في حاجة غلط. ايه هي انهم يواجهون يا اخوة مجموعة من المحبطات الفزيعية - [00:21:04](#)

اللي تخليهم كان هم هم اللي غلطانين ولا فاهمين حاجة. اول شيء انهم فوجئوا بالتكذيب ان الناس بتكذبهم. هو ده رد الفعل يا محمد

انت كذاب. يا اولاد الذين الرجل الذي بقيتم اربعين سنة. تقولون ما جربنا عليه كذا قط - [00:21:34](#)

بين عشية وضحاها اصبح كذابا اصبح مجنوناً وكما قال واحد منهم قوله حتى ضرب الشيب صدغيه لحد ما فضل بينكم شاب وآ

حتى اذا ما ضرب شيب وصغيه وعقل وركز زي ما بيقولوا وبلغ اشدّه قلتّم كذاب - [00:22:01](#)

فين المنطق فكانت اول مفاجأة ان زي ما اقول لك انا جاي لابس كويس وجايب لك هدية وجاي البيت وجاي اقول لك على شيء عظيم

جدا مصلحة لك. فاول ما دخلت وجايب لك - [00:22:22](#)

وانا بهذه الصورة رحت ضاربني بالقلم. وفجأة مذهلة لقد كان الصواب او الاولى ان يستجاب ان يستجاب لي بل ان النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عجب وزهل لما لما اوراق ابن نوفل قال له هذا. قال له دول هيهدلوك. دول انت مش عارف هيحصل ايه -

[00:22:36](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام لما سمع الكلام ده ورقة بيقول له يا ريتني كنت افضل حي وكبير كده وعندي قوة يعني انصرك لما لما

ييجوا يطلعوك البلد ويطردوك منها فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:02](#)

مندھشا يرفع حاجبيه ويحملق في الرجل ومندھشا يقول له اومخرجي هم هيخرجوني من البلد بعد ما كنت بينهم انا بهذه الصورة

هيضربوني بس كده قال له ده انت هتكذب وهتعذب وهتطرد - [00:23:19](#)

شوف الخمس كلمات المشهورة وانا ذكرتهم قبل كده مرارا ودول يعني دل دل اغنيتي الاغنية بتاع النشيدي الذي انشده يا اخوة في

دعوتي وتعرفون ذلك منذ زمن يعني من اللي هو قال - [00:23:40](#)

لتكذبن ولا تؤذين ولا تخرجن وخلي بالك ان دي السيرة. خلي بالك ان السيرة هي الخمس مراحل دول. لتكذبن لتؤذين لا تقرأ جنة

لتقاتلن ثم لتنصرن في الآخر هيجي النصر نصر الله والفتح. خمس كلمات شف - [00:23:56](#)

ما فيش حاجة مفاجأة ما فيش حاجة جديدة منهج الاسلام كان يعرفه ورقة ابن نوفل الذي درس علوم اهل الكتاب الاول ورقة بن

نوفل عارفه قبل ما منهج الاسلام منهج معروف. احنا الجيل الحالي ده هو اللي فضلو يغيبونا يغيبونا بحيس منهج الاسلام ده. اللي

عارفه ابو جهل وعارفه - [00:24:26](#)

ابن نوفل وعارفه اللي هو كان زيد ابن عمرو ابن نفيلة هبقى احكي لكم الكلام ده كله عارفينه اللي كانوا قبل الاسلام ده كله قلت مين

النهاردة ما يعرفهوش ومفاجئين بيهم متصورين للكلام الذي يقال في هذا اللقاء معجزة لانه ايه ده طب فين الكلام ده - [00:24:50](#)

هذا الكلام يعرفه اهل الكتاب الاول ولذلك الرسول فوجئ المفاجأة الثانية مش مبدأ التكذيب بس ان انا جاي انا مؤهل ان يستجاب

لي واني اصدق واصدق فيكذبوني! لأ ده المفاجأة الثانية ان اللي كذبوني هم الاغلبية - [00:25:09](#)

مش اقلية مش يعني الناس وافقت على كلامي وقالوا ما شاء الله كلام محترم والله وجدير بان يقبلوا بسم الله ما شاء الله يعني

حاجة جميلة اوي. ولكن فيه ناس عشرين في المية - [00:25:32](#)

لأ ده تسعة وتسعين وتسعة في المية اللي هي الانتخابات المزورة بتاعة ترفض دعوة محمد يقولوا له انت كذاب يا خبر ابيض! بقى انا

بعد كل المؤهلات دي اللي تخليني الناس يقولوا لي والله كتر الف خيرك - [00:25:45](#)

جزاك الله خيرا ربنا يكرمك انك بتقول هذا الكلام وانت راجل محترم وعارفينك من زمان وكلامك حلو ما فيهوش غلط ودعوت الى

مكارم الاخلاق والى عبادة الاخلاق وو بدل قل لي الكلام ده - [00:26:05](#)

الغالبية الجمهور وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين قل غالبية الناس تكذيب امشي في الشارع يكذبوني ارواح الكعبة يكذبوني

اروح بيتي يكذبوني تكذيب تكذيب تكذيب الغالبية واصبح اللي معي ناس بيستخبوا - [00:26:21](#)

بل جاءت المفاجأة الثالثة كل دي حاجات بتكسر بقى في النفس الله! ده انا كنت فاكتر نفسي مقبول الاقي نفسي مرفوض واذا كنت

مرفوض من بعض الناس لأ ده انا مرفوض من كل الناس ده الاكتر من كده - [00:26:44](#)

ان الذين رفضوا وكذبوا وقالوا علي كذاب وما بفهمش ومنحرف وو هم مين هم وجهاء الناس وجهاء الناس الناس رموز المجتمع

نجوم المجتمع كبار كبراء المجتمع قال لها لأ قال الملاء من قومه - [00:26:59](#)

امال مين اللي معي انا اسف للفرز بس انا لا عايز انقل لكم معي الحثالة معي الرعاع ما اصلهم قالوا كده ومن اراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي - [00:27:27](#)

انت معك ايه ده ده فراش وده كان ناس وده سباك وده الناس اللي بيشتغلوا معك واحد واحد ولو واحد من اساتذة الجامعة ولا آ واحد من كبراء الناس ولا من - [00:27:40](#)

ماليين ولا من السفراء ولا الوزراء ولا ما حدش ابو الحكم ده ما هو ابو جهل ده كان في الجاهلية اسم ابو جهل ده سمي ابا جهل ليه لان هو اسمه عمرو بن هشام. واحد زي الناس عمرو. عمرو وحسين ومصطفى وعبد. ده اسمه عمرو - [00:27:53](#)
لكنه اشتهر بانه صاحب عقل راجح. انسان كده ما شاء الله عقلية ما حصلتش. المفكر الكبير والمنظر وصاحب النظريات اللي ما حصلتش هو الراجل الكاتب العملاق الفتنة في تاريخ البشرية ونجم من نجوم المجتمع - [00:28:11](#)
عقلية كبيرة فسموه ابو الحكم سموه ابا الحكم ابا الحكم يعني حكمة حاجة عزيمة. فلما جاء الاسلام وبدأت وبدأ الحكم هذا الحكم والفكر يظهر انه انسان جاهل مش عارف يحط النتائج على المقدمات ولا يصل الى النتائج من خلال مقدمات ولا وملخبط خالص - [00:28:29](#)

قالوا ليس بابي الحكم ده ابو جهل ده ابو جهل يعني فايه لكن بين الناس بين الكفار هذا من هو؟ هذا هو آ صاحب الفكر ده راجل عظيم يا جماعة بتتكلّموا عن مين؟ بتتكلّموا عن المفكر الفتنة عن آ ببسموه ايه يا سيدي - [00:28:54](#)
ببسموه آ الراجل اللي هو كان اسمه آ هافتكرها دلوقتي انما يعني يعني آ يعني حاجة عزيمة جدا. فانا افاجى بان اللي حواليا وحتى الناس المحترمين اللي من من عائلات كبيرة وانت في اسلموا من عائلات كبير - [00:29:16](#)
اذا بهم شباب صغيرين شباب صغيرين فقالوا له ايه ده ؟ بادي الرأي دول لسه يا دوك واحد يعني كان امبارح بيقول عايز لعب والنهاردة بقى شاب صغير جايب لي شباب - [00:29:39](#)

خمستاشر سنة جمهور الصحابة يا اخوة كان سنهم كده. خمستاشر سنة واربعتاشر سنة وستاشر سنة وسبعتاشر سنة. اللي كان سنه عشرين واثنين وعشرين سنة كان يبقى ابيه يعني حاجة كبيرة - [00:29:52](#)
الصحابة دول ما تتصوروش انهم زي ما يطلعوهم في التليفزيون كده واحد لحية كبيرة وشيياء وكبير لا ده كانوا شبابا صغيرا الزبير وطلحة دول اللي كانوا بيقوا في تالته اعدادي ولا في اولى سانوي - [00:30:06](#)
فاصبحت الفتنة الكبيرة جدا ان يا جماعة بقى اللي حواليا اللي يعني انا اسلمت ابص كده الاقي اللي حواليا يا اما واد صغير فعلا بقى انا بديكو التعبيرات الدارجة بس اقربلكو الصورة ولد صغير - [00:30:22](#)
يا اما واحد من بسطاء الناس يا اما عبد من العبيد يا اما بينما القمم رموز المجتمع كلهم ضد ما فيش ولا واحد معي. ما فيش واحد انتقل من قمم المجتمع وقال والله محمد عنده حق - [00:30:37](#)

اصبحت فتنة كبيرة بقى انا يعني هارضى لنفسي وانا من انا اني اكون في وسط هؤلاء الرعاع والحثال انا بكلمك بتعبيرات الكفار يومئذ وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذل. اراذلنا بادي الرأي - [00:30:53](#)
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين فدي كانت فتنة كبيرة جدا الفتنة التالية شف بقى خل بالك انت في الآخر بتلاقي نفسك حاطط نفسك في الحقراء في في البسطاء - [00:31:11](#)
يعني ولذلك المشكلة انه من اسلم وجد نفسه فعلا بين بسطاء الناس. طيب حلو اوي جاء الامر الثاني انه بدل ان يناقشني الكفار فيما انا خلي بالك بقى من المحبطات اللي بتهد الحيل - [00:31:30](#)

بتهد النفس الاحباط وهذا في الحقيقة هو موضوعنا اليوم يعني موضوعنا اليوم هو مواجهة الاحباطات انت بتقول لي انتم طلبة جامعة مش شايف الاساتذة المفكرين في الاقتصاد والسياسة تعال اسمعك المحبطات اتهد حيلهم نفسيا ازاي - [00:31:50](#)
ده شيه ولسه مستمر. انت مين يا ابني؟ انت مين عشان تكلم آ احمد لطفي السيد ونجيب محفوز وتوفيق الحكيم وطه حسين اتكلم عن مين؟ انت عايزني اسيب الناس دول واسمع كلامك انت - [00:32:10](#)

انت بتتكلم عن ايه فجاءت الخطوة ايضا الثانية من المحبطات اللي تهد الحيل اللي هي اللي هي السخرية السخرية الشديدة لانهم لم يواجوها الاسلام بالمنطق لم يواجوها الاسلام بالحجج لأ ده يبصوا له كده يقولوا له ايه ده! اهذا الذي بعث الله بشر - [00:32:27](#)

اما وجد الله غيرك ليرسلك ليرسله هو ده انت انا انت عايزني انا اسمع كلامك انت والله هزلت يعني واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا ساخرين يعني. انقلبوا واذا رأوهم قالوا ان لهؤلاء لصالون. ان - [00:32:56](#)

الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأيهم رأوهم قالوا ان هؤلاء لصالون فبقت المسألة كلما مر عليه ملأ من قومه - [00:33:18](#)

ها سخروا منه كلما كلما كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه بقوا شليوة ودي حاجة توجع قوي ان انا عشان انا طول ما انا ماشي تقعد تسخر مني وتتريق علي - [00:33:35](#)

راجع هو ده تهز النفسية اصف الى ذلك انهم بدأوا يشعرونهم بانهم في منتهى التفاهة والسفاهة وقالوا عنهم سفهائنا اغرى به اغرى علينا سفهائنا سفهاء وصغار الاحلام. الاحلام يعني العقول - [00:33:52](#)

صغار الاحلام يعني الناس اللي مخها صغير. ما هو احنا اصل ساعات عشان بتتكلم لغة عربية والناس النهاردة عندها لغة ثانية اسمها العامية ما بي فهموش ييجوا في الافلام الدينية زي ما بيسموها كده والمسلسلات يقول لك ويغري به سفهائنا وحقر احلامنا ده الكلام ده معناه حقر - [00:34:21](#)

بامانة يعني الناس اللي مخهم صغير هم اللي بقوا معه العالم التفاهة. انما تعال شف فلان انت عايزني اصدق الواد ده اللي بنطلونه مخروم ولا شرابه مقطوع ولا فقير ولا ولا ولا واسيب هؤلاء القائمة اتكلم ازاى يا ابني - [00:34:41](#)

ده تعال شف رسالة الدكتوراة بتاعته بس تفك من دول ايه كزا وكزا وكزا خلاص ايضا من ضمن هذه المحبطات لو لو اضفت الى هذا الاحتقار وهذه الاهانة والسخرية تجد درجة اخرى عنيفة جدا من المحبطات العنيفة التي مر بها هؤلاء - [00:34:58](#)

وهي انه بدأ يلوث سمعته يلوث سمعته انتم فاكرين محمد ده بيتكلم يعني عشان دينه ده عايز يعمل لنفسه وضع بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم وكما قيل في الرسائل السابقة ولئن اطعتم بشرا مثلكم يا غادة تبقى فضيحة ده بقى يعني احنا في مجتمع قريش كلنا زي بعض - [00:35:19](#)

تيجوا تخلوا واحد منكم هو ريس عليكم وزعيم وامام ونبي وتسمعوا له وتطيعه ده تبقى يعني هزلت فبدأ الكلام عن ماذا؟ بدأ الكلام عن تلويث المقصد انه يريد ان يريد ان يستفركم من الارض ليخرجكم منها - [00:35:48](#)

يريد ان وتكون لكما الكبرياء في الارض. عايزين بدأ التلويث السمعة. ودي مسألة فزيعة جدا الحقيقة يعني انا بكلمك منطلق بكلمك عقلايا بكلمك هداية بكلمك دعوة تقوم تقول لي لأ ده انت مغرض يقول ان هؤلاء لشرذمة - [00:36:11](#)

قليلون وانهم لنا لغائضون. انا بكلمكم عن مفردات فرعون مع موسى حتى في كل هذه الامور انه بدأ تلويث السمعة وبدأت شائعات من نوع اخر. شف خلي بالك بقى كل ده قاعد يهد في نفسية مين - [00:36:31](#)

في نفسية المسلمين انه انا كنت متصور ان انا بتكلم صح انما شايف ييجي بقى الشائعات الثانية. اه انتم فاكرين ده وحي لا لا ده فيه واحد في المكان الفلاني اسمه فلان بمحمد بيروح له يكتب على ايده اساطير الاولين - [00:36:50](#)

قالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملأ عليه بكرة واصيلا قاعد يحفظها ويرجع. راجل بيحفظ عارفين الراجل شاعر الربابة اللي اللي بيروح كان بيروح المقاهي زمان يقعد يحكي حكاية الزناتي خليفة وابو زيد الهاللي ومين انتصر ومين هزموا السيف ولا حبت فلان واللي حصل - [00:37:13](#)

فبيحكي واحد طالع من من اعماق زي الادب العربي يقول لك قصص او آآ يسموها يا سيدي ايه برضه آآ مش عارف النهاردة ايه الحكاية تراث الادبي يعني القديم ده اللي هي الاساطير الشعبية - [00:37:34](#)

الاساطير الادب الشعبي يطلعها ويقول دي اساطير الاولين هي هياها بس احنا عشان ثقافتنا عن اساطير الاولانيين قليلة هو الراجل ده عارفها وبدأ يحكيها لنا وبدأوا يقولوا انما يعلمه بشر. كل الكلام ده المسلمين - [00:37:52](#)

الله! يعني الكلام ده مش وحي بقى ولا ايه! لأ هو وحي واحنا مؤمنين بس ده احنا صورتنا صعبة اوي اسمعوا مش انتم محمد واصحابه مش انتم دعوة وبتقولوا ان انت مصدقا للتوراة والانجيل وان موسى تبعك وعيسى تبعك وابراهيم تعال ساستقوي عليك باهل الكتاب من الكفار من اليهود والنصارى - [00:38:11](#)

صار تعال تعال اتفرج على اليهود والنصارى ما لهم اليهود والنصارى؟ تعالوا ايها اليهود ما رأيكم نحن اهدى ام محمد قال لهم لأ ده كلام انتم اهدى طبعاً اهدى يا محمد مش كنت بتقول ان انت على منهج هؤلاء؟ دول بيقولوا ان احنا اللي بنعبد اللات والعزى وهبل - [00:38:33](#)

اهدى منك مش القرآن بيقول وان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك طب ادينا سألنا الذين يقرأون الكتاب من قبلك اللي هم النصارى وقالوا انتم يا قريش يا عبدة الاصنام والاحجار والالوان اهدى من محمد طريقاً - [00:38:58](#)
يا خبر ابيض كل ده مسألة هز حالة من من معكم يا جماعة؟ قل لي مين معك؟ تعال علي ابن ابي طالب انت عندك كم سنة يا ابني؟ تعال يا حبيبي. تعال يا حبيبي يا قمور يا لطيف انت يا ظريف. انت عندك كم سنة يا حبيبي الوقتي - [00:39:22](#)
يقول له عندي آ تسع سنين مش ده عليه بقى؟ عشر سنين حذاشر سنة طب تعال تعال يا حبيبي. اسمك ايه يا حبيبي؟ اسمي زايد. ابن حارثة. اسلمت يا زيد؟ اه وصحابي يا زيد؟ اه ما شاء الله. عندك كم سنة يا زيد - [00:39:39](#)

عندي تمن سنين عايز تقول لي علي ابن ابي طالب تمن سنين وزايد محلته تمن سنين اصدقهم واسيب ابو الحكم ابن هشام واسيب ابو لهب واسيب آ ابو طالب واسيب ابو سفيان واسيب واخذ الذين هم ارازلون. شايف الهزة النفسية - [00:39:56](#)
ازاي؟ انا بقول الكلام ده وانا اعلم ان المسلمين اليوم يمنعون من ان تكون لهم صحف يمنعون من ان تكون لهم آ منابر يمنعون من ان تكون لهم ويعطى خصومهم وكالات انباء - [00:40:16](#)

صحافة ومؤتمرات وو يبروزون على انهم نجوم المجتمع وتهز ثقة المسلمين في انفسهم. فاللي انا عايز اقله ان ده مش جديد مش شيه حاصل في القرن العشرين ولا الواحد وعشرين ده هذا امر - [00:40:31](#)
هذا امر موجود منذ اول لحظة من زمان وهو من ابجديات ديننا بل بالعكس توالى الهزائم على المسلمين الهزائم الدعوية بقى هزائم الدعوية كل شوية محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبدالله - [00:40:48](#)

الفصح افصح من نطق العربية ده مش تقييم المسلمين ده ده كانوا كان فصيحاً فصاحة بالغة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ربنا يقول له انذر عشيرتك الاقربين يروح يجمع عشيرته الاقربين - [00:41:14](#)

ويقعد معهم يكلمهم يكذبوه يسيبهم ويطلع اصدع بما تؤمر يطلع على جبل الصفا يعلن يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً يكذبوه ويقولوا له تبا لك الهذا دعوتنا تحصل عنده مشكلة ويطلع على مكة على الطائف طبعاً انا مش ملتزم الحدود الزمنية. انا بكلمكم على جمع عشان تعرفوا بس الاحباط النفسي بيحي من ايه - [00:41:32](#)

يطلع على الطائف يضربوه بالطوب والحجارة ويطلعوا له المجانين والعيال الصغيرة ويستخبوا الناس الكبار يختبئون في البيوت ويخرجون له السفهاء حتى يشعروه بانه لا شيه يضربوه بالحجارة ويسيلون وليسيلوا دماءهم - [00:42:01](#)

يا سبحان الله العزيز يا رب يبقى تكذيب في جلسة انذر عشيرتك الاقربين وتكذيب في اه آ في آ خطبته على الصفا وتكذيب فيه اه الطائف وتكذيب في كل ما حد بل بالعكس - [00:42:22](#)

يكلم فلان فلان يحط القطن في وهذا ايضاً من الصد انهم بدأوا يخوفوا الناس اوعى تسمع له ده سحر لو سمعت له هتتسحر. ما تسمعولوش اصلاً فبدأ الصحابة يخرجون فيجدون زعيمهم امامهم رسولهم صلى الله عليه وسلم - [00:42:47](#)

لا احد يحترمه لا احد يسمعه. لا احد يصدق. لا احد يجله يعني اقتحمت مكانته طب ده الشباب اللي في سن المراهقة محتاجين النموذج الاعلى محتاجين القدوة محتاجين ده سن بيسموه سن النموذج. سن الانبهار بالمثل الاعلى. المثل الاعلى. المثل الاعلى بتاعه يلاقوه بهذه - [00:43:07](#)

الصورة بل انهم ايضاً من المحبطات مسألة تحقيق وشتهم واهانة الرسول عليه الصلاة والسلام يقولوا يا ايها الساحر يا ايها المجنون

يعني انا والله الواحد مستحي بس ان يستخدم التعبيرات التاركية لكن لما تقول لواحد يعني يا ابله يا عبيط يا مجنون يا ساحر -

[00:43:39](#)

يا كذاب والقرآن يحكي هذه الشتائم قالوا كذاب اشر مجنون وازدجر ازدجر ومسألة فظيعة بل يرى ساجدا فيذهبون ليأخذوا امعاء الجمل اللي لسة مدبوح ناقة مذبوحة ياخذوا السقط بتاعها الامعاء ويدلقونها على رأس النبي عليه الصلاة والسلام وهو ساجد -

[00:44:02](#)

وتأتي ابنته فاطمة وهي طفلة صغيرة تجري علشان تنضف رأس ابوها. فعندما يرفع يرفع من من سجوده بهذه وابنته تبكي والناس تراه يعني مسألة فيها يعني ده الرمز يا جماعة. فاكرين لما كنا بنتكلم امبارح - [00:44:33](#)

بالامس على مسألة الرموز رمز يحدث له هذا وانا مش قادر اعمل شئ كل هذه محببات حتى الناس اللي انا متصور ان انا هيساعدوني زي قرايبي وجدت في اقاربي من امثال ابي لهب ومن امثال الحارث ابن اللي هو ابن عمه مباشرة اللي الرسول عليه

الصلاة والسلام اهدر دمه يوم الفتح قال لو - [00:44:52](#)

اقتلوه ولو وجدتموه متعلقا باستار الكعبة قال له ده انت عملت في وفي المسلمين ما لم يفعل غيرك فالمسألة كانت فزيعة جدا. تعالى الى شئ اخر من المحببات عشان تعرف ان مواجهة المحببات - [00:45:17](#)

خطوة احنا نقعد نتكلم دروشة خطوة ضرورية والا انكسرت انفس العالمين للاسلام والا شعر كل انسان الواحدة الست محجة ولا المنتقبة ولا الملتحي ولا اللي بيروح الجامع ده انا فاكركانوا يحكون لنا انه في الجامعة في القاهرة - [00:45:35](#)

في الاربعينيات ما كان يصلي احد وكان من يأتي يصلي يصلي مختفيا مختفيا لانه عيب انت لسه بتصلي انت باين عليك فلاح ويأتون النهاردة في بعض الشواطئ مع الاسف الشديد والعياذ بالله وسينتقم الله عز وجل من من الذي يذي - [00:45:55](#)

يشيع الفحش الى هذه الدرجة في بلاد المسلمين لو واحدة راحت لابسة لبس متبرجة يبصوا لها على انها فلاحه لانه خلاص صارت بعض الشواطئ في حالة من العري الفاضح الفزيع لدرجة ان - [00:46:17](#)

اللي لابسة بنطلون حتى ولو ضيق حتى تعتبر ايه ده! انت مش حاسة ان هنا آآ كله يشيل هذه الملابس اصبح مسألة فيها فيها يعني ايه هز اكثر من كده يا اخوة - [00:46:36](#)

اكثر من هذا انا بقول لك المحببات علشان تحس باهتزاز اهتزاز الانفس زلزلة الانفس لان هذه الخطوة السابعة التي ساتكلم فيها في خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور سيكون عنوانها هي كيفية - [00:46:52](#)

كيف واجه الاسلام فقهي مواجهة الاسلام للمحبات. ازا يصنع قوة نفسية هائلة يكون الواحد فيها اقوى من مجتمع بكل مكائده وبكل مخططاته وبكل ما وراءه من من من اعداء من اه ومن ممن يعاون هؤلاء - [00:47:14](#)

هيبقى ده هو موضوعي في الخطوة السابعة منهج الاسلام في مواجهة هذه المحببات وفي وفي خلق القوة النفسية للمسلم لان ايه معنى ان انا اكلمك عن الرابطة بالله وبالاخرة؟ اذا كنت هتبقى مكسوف - [00:47:38](#)

مكسوف منها تقول لأ الحقيقة مش هقدر اقول للناس والله يا اخواني قابلت اظن في كندا او في امريكا ربما اظن في كندا كان اذا كان هذا في كندا نعم - [00:47:54](#)

شاب بيتكسف شاب مسلم من اب وام مسلمين كانت امه بتوصله المدرسة بالسيارة فكان يطلب منها انها تنزله قبل المدرسة بمسافة حتى لا يراه زملاؤه يا حبيبي ما كل الامهات بيوصلوا ولادهم - [00:48:06](#)

هي ظنت انه يعني رأى انه قد كبر واصبح في اعدادي او في ثانوي ومش عايز بقى يبقى ماشي مع امه فقالت له كل الاولاد عندكم المدرسة؟ قال لها لا ده مش ده لانك محجة - [00:48:28](#)

محجة ويتكسف في رمضان ان هو صايم صايم ليه ايه من الصبح لبيل صايم الناس قاعدة تشرب وتاكل وتتبسط سندوتش قد كده ومشروب قد كده وانت صايم ليه فاصبح هز الثقة النفسية - [00:48:41](#)

وفي بلاد المسلمين انت لسه بتقول كذا انا اذكر انه احد اقاربي ذهب لنيل شهادة الدكتوراه من من موسكو ايام كان الاتحاد السوفيتي

كانت المشرفة عليه استاذة فبتقول له فكان بيصلي الولد مسافر بيصلي - 00:49:02

فقلت له انت بتصلي ايه ده اللي بتعمله بتصلي؟ اه. ليه؟ ما هو انا ده الدين بتاعي. هو انت مؤمن ان فيه ربنا؟ قال لها اه قلت له ياه ياه بس كده ما ناقشتوش ياه لسه لغاية دلوقتي مؤمن بالكلام الفارغ القديم ده وانت جاي تعمل دكتوراة في القوى العظمى -

00:49:25

العالم معقول بس ما قالتش يعني هي لاحز كلامها ده كله ليس فيه لا مناقشة ولا استدلال ولا حجة ولا هو حتى عنده ثقافة اسلامية

ولا شيء انما بس ياه - 00:49:46

يا خبر ابيض بس اتهزت ولذلك هذا مما استخدمه الكفار في مواجهة واحد كده ببيان عليه ان هو بيميل ناحية الاسلام. يقوموا يقولوا

له ايه يقولوا له ايه اوقد صبات - 00:49:58

طبقت لا لا والله لا يمكن واحد يقول ايه؟ نحلف لقد جاءكم فلان ابو الوليد ده الراجل الكافر بتاعنا ده اللي كان كافر معنا وبعتناه

لمحمد يكلمه لقد جاءكم قم رجع من عند محمد بوجه غير الوجه الذي ذهب به. تأثر بكلام محمد - 00:50:16

فلما جه قال لهم يا جماعة انا رأيي سيبوا محمد والله لو لو كلامه غلط وراح مع السلامة انما لو انتصر او يبقى نصر لكم برضه

قالوا له جرى ايه - 00:50:37

اوقد صبات لا خلاص هو قال لهم قال لهم ده سمعت قولا ليس من كلام البشر وليس سحرا وليس شعرا وليس كهانا ويعلو ولا يعلى

عليه وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه لا يعلو ولا يعلى عليه وانه وانه وانه اهدى - 00:50:52

بتقول ايه انت اسلمت ولا ايه تخويف لا يمكن لأ انا لسة معكم ويأتي واحد يقول انا احمي محمدا او احمي ابا بكر فييجي ابو جهل

نقول له امجير ام متابع - 00:51:09

انت بتجيره طبقا لقوانين الاجارة بتاعة مكة عادية ولا بدأت تتابع لو كنت ستتابعه في قتل اما اذا كنت مجرد مجير خلاص قالوا له لأ

انا كافر انا يعني استغفر الله من هذا ساعات تغلبني الفكاكة والله الحمد لله - 00:51:33

انا لسة كافر ومية مية وكفر ما اطمنوا اه خلاص ما دام آآ مجير فقد اجرنا من اجرت خلاص لن نغفرك في جوارك انما تيجي تتابع لأ

شيء سبحان الله العظيم - 00:51:53

ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيموت ويحتضر وبينزع فالرسول عليه الصلاة والسلام بكل عصارة قلبه يقول له يا عماه

يا عمي قلها اشفع لك بها عند ربي. خليني اعرف اقول لربنا يا رب لقد كان هذا العبد يدافع عن دينك واسلم - 00:52:10

واشفع لك فلما وجدوا رقة في قلب ابي طالب ابو جهل هذا الذي ناصب الدعوة العدا ما لم يناسبه غيره هو وزمرته قال له يا فلان

اتموت على غير دين عبي - 00:52:32

للمطلب ابوك يعني ابوك كان وحش هتسلم عشان تفضح ابوك في البشر يقول ان ابوك كان ضالا ومات ضالا فاذا بهذه هذا الميل عند

الموت يفتكر ابوه فيقول بل على ملة عبدالمطلب ويموت كافرا - 00:52:49

شايف الامور انا بكلمك عن الازعاف النفسي اصل انا مش عايز اسميه بقى الاحباط شوية عايز اسميه الازعاف النفسي ان ابو طالب

حتى لما حب يسلم قالوا له هتفضح ابوك يا ابني هتفضح ابوك بعد ما سنك بقى تمانين سنة وبقيت - 00:53:10

ولما تموت تقول ده ابو طالب كان غلطان طب انت راجل عايز تقول على نفسك بقيت ثمانين سنة على باطل واسلمت في النهاية هل

تصف عبدالمطلب كمان بانه مش عيب برضو - 00:53:26

عيب يا يا ابن عبد المطلب قال خلاص انا اموت على ملة عبدالمطلب انا بكلمك عن الازعاف النفسي اللي رج الناس هز وهزهم

واصبح الواحد مش قادر يعلن انه مسلم مش قادر يتكلم عن الاسلام مش قادر يواجه وحاسس ان هو بين الضعفاء وبين الفقراء

وبين - 00:53:41

يعني صغار السن اكثر من كده طبعا انا الكلام اللي بكلم حضراتكم فيه ده انا كنت متصور اصلا ان انا هقدر اوصله لكم مسلا في تلت

الحلقة ولا شيء عشان اعرف اتكلم كيف واجه الاسلام انما الحقيقة - 00:54:01

مهم اقولكو الناس دي اتهزت ازاي اتزلزلت ولذلك قول الله عن الزلزال طبيعي طبيعي جدا اتزلزلوا من جواهرهم قول الله تعالى حتى امستهم البأساء والضراء وزلزلوا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:54:24](#)

الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله زلزلوا زلزلوا لدرجة انه مش قادر يعلن الاسلام. بعض الناس لا يستطيع ان يعلن الاسلام لدرجة ان قال الله عز وجل. ولولا رجال مؤمنون - [00:54:50](#)

ونساء مؤمنات موجودين بينكم بس انتم ما تعرفوهمش. لا لم تعلموهم لانهم اسلموا لكن يكتمون اسلامهم ان تطأوهم بغير علم فتصيبكم معرة يعني كان فيه فعلا من يكتنم الاسلام مش قادر اعلن ايه؟ اسلامي على مين - [00:55:06](#)

اقول لهم انا تبع بلال وآأ أعمار وزنيرة وصهيب وآأ يعني في مواجهة كل ده وهم طب طلبوا منه حاجات ما جبتهاش واطلع السما وينزل الارض وهات براهين وهات آيات - [00:55:25](#)

الاكثر من هذا عشان تعرفوا الهز النفسي قعدوا كده قال له يا جماعة انتم يعني بتحاربوا محمد وانتم وفرتوا عليه التعب في اموره الخاصة مسائله الشخصية حياته الشخصية وفرتة عليه فيها التعب. لأ ان تهدوا حيله وحيل المسلمين في حياتهم الشخصية - [00:55:45](#)

خليهم يجوعوا ويعطشوا ويتعبوا علشان يتربوا ويتأدبوا ويتشغلوا بنفسهم شوية. زي الخطة الجهنمية التي صنعها صنعتها اجهزة الامن ضد الاسلاميين في من من اربعين سنة تقريبا او اكثر لما قالت - [00:56:08](#)

خلوهم يسقطوا في دراستهم وغيبوهم عن آأ جامعاتهم و حاصروا ارزاقهم وحاصروا وظائفهم. فحصل ايه؟ طب يعني نعمل ايه؟ قالوا لهم خلوا الرجالة يطلقوا بناته اللي متجوزين بنات محمد يطلقوهم - [00:56:26](#)

خلي كل واحدة ترجع بعيالها على بيته يلاقي نفسه البنات اللي ما صدقنا سطرناهم انا باكلمك بالتعبيرات اللي ماشية دلوقتي اللي ما صدقنا سطرناهم ولقينا لهم عرسان وجوزناهم ودخلوا بيوت - [00:56:45](#)

اتطلقوا وجم عندي على البيت. وبالفعل طلقت آأ رقية وطلقت ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم. وجات خدت آأ شنطة هدمها وراحت رجعت البيت مطلقة وبدأ منهج مش بس الطلاق وطبعا ده للرسول ولكل يعملوا لهم مشاكل بقى في بيوتهم - [00:57:00](#)

بيللاقي الواحد بنته بتبص له كده طبعا بنات النبي خلي بالك ادي فاطمة لقت ابوها بيدلق عليه وهو ساجد سلا الجزور اللي هو امعاء الديبحة وادي آأ رقية وام كلثوم بيطلقوا ويروحوا بيوتهم - [00:57:27](#)

يبصوا لابيهم. احنا آأ ضعنا الحمد لله يعني ضعنا يعني الحمد لله ضعنا بسببك يا مولانا طبعا هم لم لهن لم يقلن هذا. انا بقول لك على التعبيرات اللي اصبحت تخرج ضعنا - [00:57:45](#)

ضعنا ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام سبحان الله بس انا خليني اتكلم الاول في المحبطات وبعدين اقول لكم الاسلام عمل ايه خلى الموضوع يا جماعة اللي بحكي لكم عنه ده - [00:58:02](#)

بعدها بفترة عشر سنين مسلا ربنا سبحانه وتعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي اصبحت النور مبينا. انتشر في الكون لقد يأس الشيطان ان يعبد في جزيرة العرب. ازاي بقى حصل ده - [00:58:14](#)

لازم تقول لنا بسرعة ازاي حصل؟ ازاي حصل في هذه الفترة العاشرة او عشرين حتى او ثلاثة وعشرين سنة كل هذا تحول الى نور مبين هقولك بس خليك معايا خطوة خطوة الجوع مسلا قالولهم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفصوا - [00:58:30](#)

تعال يا ابني مش ده ابنك ده الصحابي ده اللي اسلم مع محمد ده مش ده ابنك وبيرجع البيت ياكل عندك يقول لها يا ماما هاتي لي اتغدى آأ عايضة عايض ياكل - [00:58:51](#)

بتصرفوا عليهم فمستقويين القلب عليكم هم الذين يقولون لا تنفقوا لأ قل له رح بقى شف بات مكان ما كنت بايت واشرب وكل شف ربك اللي هيوكلك ويشربك مش انت ربنا ييطعم ويسقي يروح - [00:59:05](#)

آأ شف جوعوهم يا جماعة جوعوهم وحاصروهم في ارزاقهم وخدوا فلوسهم. صهيب لما جه يخرج صهيب لما جاء يخرج من من

من مكة قالوا له انت خارج بالفلوس عايز تهاجر وشايف انه لا ايمان لمن لا هجرة له سيب الفلوس كلها - [00:59:19](#)

بس دي فلوسي انت حر عايز لا ايمان لمن لا هجرة له. عايز الايمان سيب الفلوس. عايز الفلوس خليك جنبها مش عارف. فاخذوا منه فلوسه بل اخذوا انتم عارفين ابو سلمة لما اسلم - [00:59:50](#)

قالوا له تعال انت اسلمت روح في مش عارف ايه روح يعني كما يقول روح في داهية انما انت واخذ بنتنا معك دي بنتي وانا اتجوزتها لك مش علشان تبهدلها كده - [01:00:04](#)

فاخذوا منه زوجته واخذوا منه ابنه لحد ما وهم بيشدوا الولد وهو بيشد ويبحاولوا انخلعت كتف الولد في ايديهم سلم هذا مسألة كانت يعني لا تتصوروا ان المحببات كانت بسيطة ده محببات كانت جبارة فزيعه جدا. طب انا اواجه ده كله ازاي؟ وينتقل الامر الى درجة جديدة من المهاوى. طبعا - [01:00:19](#)

انا نسيت اقول لكم ان ان لما لما وجدوا ان اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم هم ضعفاء الناس بدأوا يقولوا ايه فهذا كلام؟ لو كان خيرا ما سبقونا اليه - [01:00:45](#)

لو كان خير كان يبقى الصغيرين والعيال والضعفاء والفقراء وبس وكده ودول لأ لو كان خيرا ما سبقونا اليه انما بدأت مرحلة جديدة من المحببات والمثبطات. كل ده قوارع نازلة على انا الحقيقة خايف اوي - [01:01:01](#)

ان انتم يا اخوة وانا باكلكمم الان تتصوروا ان دي قوارع نازلة على المسلمين يعني حاجات متعبة لهم. لأ انا باكلكم الهدية النفسية انه نفسيا اتهد ازاي؟ من جوة يقول مش معقول ما هو احنا - [01:01:20](#)

ما هو احنا لو كنا صح كنا انتصرنا يعني احنا احنا لو صح كنا انتصرنا انما دي هزائم هزائم هزائم ولزلك جاء خباب ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام قال له يعني - [01:01:37](#)

يا رسول الله الا تستنصر لنا؟ مش تطلب من ربنا النصرة لنا احنا لو كنا مزبوط لو كنا على الطريق ما كانش حصل معنا اللي حصل ده كله اللي حصل ده معناه ان احنا في حاجة غلط - [01:01:51](#)

بدأ يتسلل لذلك ايها الاخوة انا لا احذثكم عما نزل بالمسلمين فاتعب ابدانهم او اتعب لأ انا اكلكمم عن الزلزلة النفسية لان الخطوة السابعة التي نهجها الاسلام وفي هذا الترتيب بالذات وليس قبله وليس بعده - [01:02:04](#)

وساقيم الدليل على هذا ان شاء الله عندما نصل الى منهج المواجهة انه كيف اواجه هذه المحببات وهذه المثبطات؟ جاء بعد ذلك مسألة المواجهة بقى البدنية التصفية البدنية - [01:02:24](#)

التصفية البدنية ها الرسمية الحكومية بالقانون بالقانون مش بالعافية مش هضربك بالسلاح راحوا لابي طالب قالوا له يا ابا طالب نعم قالوا له ايه رأيك تسلم لنا محمدا. يا سلام - [01:02:42](#)

تسلمه تسليم رسمي كده زي ما بيحصل النهاردة يقول لك مش عارف باكستان سلمت امريكا وامريكا سلمت تسلم لنا محمدا ونعطيك مكانه كذا وكذا وكذا وكذا وكذا ده من ضمنه فتى اللي هو فلان الفلاني ده من احسن فتیان - [01:03:00](#)

ده ملك جمال قريش ده بطل قريش. القوة كلها. هنسلمه لك يبقى ابنك بتاعك بس ادينا محمد عشان نخلص منه وخد فلوس وكان من من الاضعاف النفسي ايضا للفئة المؤمنة مسألة جمع الرشاوي - [01:03:17](#)

الرشاوي هشتريك تعالى يا محمد نجمع لك من اموال. طبعا انا لا اتكلم عن الضعف النفسي لرسول الله. انا بتكلم عن الضعف النفسي اللي ممكن يتحصل عند المسلمين. قالوا نجمع لك من اموالنا لحد ما تبقى اغنى واحد. اسمع اسمع هنخليك انت الملك - [01:03:39](#)

ملكناك علينا عايز حاجة اكر من كده غشاوة تدفع طب مش راضيين يسمعو بالرشاوى؟ شف اتفضل اتفرج على المحببات الجديدة. شاب لطيف ظريف محترم منور سمع الدعوة فاعجب بها وبدأ قلبه يشرق - [01:03:58](#)

ويقبل من الله هدايته ويحب من رسول الله صلى الله عليه وسلم غايته وسنته وطريقته وبدأ يلاحظ انه يعني انه بدأ يهتدي وينور كده ويضيق يعملوا ايه يعملوا ايه يبعثوا له فورا - [01:04:18](#)

واحدة لعوب بنت لعوب واحدة غنية داعرة فاجرة يشتروهم ويفتحوا لهم بيوت ويبقى مجانا قبل كده كان بيروح لأ مش هتدفع تعال

بس تعال الى حيث المتعة تعال الى السهرة الى المشروبات الروحية والسهرة المش عارف ايه وتعال اسهر اشرب واتبسط واقعد مع هذه وفعلنا هناك من - [01:04:40](#)

اشترى واظن اشهر واحد اللي انتم حافزينه تماما اللي هو من اشترى جاريتين مغنيتين ويعني وقيل انه آآ ربما يكون من اسباب نزول الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل به عن سبيل الله - [01:05:08](#)

فهو مشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله فييجي الولد خلاص اصبح مخمورا ووقع في الفساد تلهي لهو ولذلك شفت بقى حكاية ان قيام الليل والذكر والقرآن كانت ضرورة لانقاذ الناس من من اللهو الشديد من معترك اللهو الشديد - [01:05:25](#)

خلي بالك يا اخي الكريم كل هذه امور ده غير بقى ما حدث بعد ذلك اللي هو المشهور اللي هو التعذيب والقتل طبعاً انتم عارفين بلال كيف عذب والناس بيشفوفوها وعارفين عمار كيف عذب وتعرفون تصفية عمار ابوه وامه - [01:05:48](#)

آآ سمية وباسر كيف قتل وقتلت سمية بحربة في موضع العفة منها قتلت وباسر قتل ومزقوا وقطعوا من الضرب وخباب ابن الارات ضهره ظهره كان مشوي بالجمر مشوي بالجمر بالفحم المتقد - [01:06:06](#)

عذاب شديد. ايه ده كل هذا يخلي الواحد ولذلك خباب جاء في الاخر قال يا رسول الله يعني احنا احنا مش يعني انت انت بتدعي لنا ولا لا قال له كده جاء يجز رجله مش قادر يمشي لانه من العذاب - [01:06:25](#)

يقول له يا رسول الله الا تدعو الله لنا الا تستنصر لنا وانا قلت لحضراتكم من قبل ان من اخطر من اصعب الامور ان انا محمد ابن

عبدالله انا زعيم الدعوة صاحب الرسالة - [01:06:43](#)

يبقى لا يستطيع احد ان يصل الي لانني اهلي بيدافعوا عني وشايلين السلاح وانا في منعة ويبقى اللي حواليا بسبب دعوتي بيتضربوا وبيتقطعوا الرسول كان في منعة من قومه ما كانش حد يقدر يوصل له لانه السلاح رافعين حتى وان كانوا كفار وبيمنعونا -

[01:06:58](#)

فما كانش حد يقدر مسلاً ياخده يقتله ولا يضربه ولا غيره انما اللي حواليه بيتضربوا مسألة قاسية جداً قاسية جداً انه ما هو يا اما ابقي انا معهم وزيمهم يا اما هم انما ابقي انا بسبب دعوتي انا في منعة وبسبب دعوتي هم في عذاب مسألة. فالحقيقة يا اخوة يعني

حتى لانه برضه الوقت - [01:07:20](#)

ربما لابد ان نقف يعني عند هذا المسائل آآ يعني بدأت ايه؟ يحصل اه اه زلزلة نفسية وبدأ الكفار ايضاً يتهجون نهجاً عجيباً سبحانه الله في شق صف المؤمنين يشق صف المؤمنين - [01:07:42](#)

يقول له طب يا محمد انا ما عنديش مانع اقعد معك ما فيش مانع ابدأ اقعد معك بس يعني ما تتعديش في وسط الجماعة دول

قعدني قعدة محترمة يا اخي شف قاعة محترمة اشوف حاجة اقعد فيها يعني ما - [01:08:07](#)

انت عايزني اجي الجامع مسلاً؟ يعني عايزني اقعد اسمع الدرس في الجامع؟ عايزني اقعد معك في البيت في وسط الناس دول وانا فلان الفلاني فيعني طلع الناس دي من عندك خلينا نعرف نقعد معك مش عارفين نقعد معك مع شوية الفلاحين والاجراء والعمال -

[01:08:21](#)

البسطاء وآآ عايزين نقعد معك ولذلك قال الاسلام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه والرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لما جه في واقعة عبس وتولى واقعة انه كان مصدق ما صدق قاعد مع - [01:08:41](#)

الملأ من قريش كبار قريش وطمع في انهم اهو يا رب يا رب يستجيبوا وبدأوا اهو الناس اللي اللي كانوا بيحطوا اصابعهم في اذانهم الذين كانوا يحشون اذانهم بالقطن لكي لا يسمعوا الذين - [01:09:00](#)

كانوا يرفضون ان يقابلوني الذين كانوا يقولون لا حوار بيننا وبينك. الذين يقولون لا لا كلام بيننا لا لقاء لا لا لا جلسوا فرصة مش فاضي انا للآخرين فجاءه واحد من اصحابه ليسأله عن مسألة فقهية زي الاسئلة اللي بتأتي في في كده لو سمحت والله انا مش عارف

ايه حصل ايه - [01:09:15](#)

ايه اعمل ازاى؟ الوضوء كده سليم ولا مش سليم؟ والصلاة سليمة واسجد للسهو ولا اعيد الصلاة؟ حاجة حاجة من امور المؤمنين

الرسول عليه الصلاة والسلام يعني قال بقى يعني ما احنا مع بعض العمر كله يا جماعة بس دي فرصة مع الكفار اللي ما صدقنا قعدوا -

[01:09:41](#)

فاذا بالقرآن ينزل ويقول يعني العبست وتوليت عنه لانه جاءك يسأل عن هذه المسألة لانك تريد هداية الكافرين. لأ الكفار اللي عايز يسلم يهتدي لنفسه واللي عايز يضل يضل عليها واللي يعملوه - [01:09:59](#)

اعملوه وهما مش مهمين المهم من جاءك يصحى وهو يخشى مستجيبا. ادي ترتيب الاولويات ان المستجيب عندك يا رسول الله اهم فرصة هؤلاء لا تعطل ده مستجيب فعلا وهذا متأب - [01:10:16](#)

الاسلام حقيقة ايها الاخوة بدأ الكلام عظيما جدا عن مسألة انه يعني ايه آ كيف آ نواجه هذه المحبطات وهذا ان شاء الله ربما نتناوله ان شاء الله عز وجل في اللقاء القادم اللي هو كيفية المواجهة. لكن حسبي اليوم - [01:10:34](#)

ان تكونوا قد عرفتم وقد تبينتم وقد وقفتم على حجم الهدية الانهداد النفسي الذي تعرض له الدعاة وتعرض له المستجيبون وتعرض له المسلمون الاوائل لما اسلموا وكيف انهم كانوا يرون ان ما هم عليه سبب في حتى في السخرية باقذارهم. وانهم يشكون وانهم ولذلك - [01:10:53](#)

يعني هناك من لم يستطع ان يصمد امام هذا كله وهذا في حقيقة الامر يعني سبحان الله مع تواليه باستمرار ربما آ يعني يعني اه كان محتاجا وهذا ما ا قوله كان محتاجا لتدخل القرآن - [01:11:24](#)

هو ده بقى الكلام اللي لازم نذكره انه كل هذا كان محتاجا لتدخل القرآن الكريم نفسه ولتدخل النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة ايها الاحبة في مشارق الارض ومغاربها. اقول لكم - [01:11:42](#)

الذي ذكرته الان على مدار هذا اللقاء هو امر موجود الان اليوم في صفوف المسلمين انهم يتعرضون للاحباط وللهدية النفسية ويتعرضون للمواجهات ولا بد ان نعرف كيف اخرج الاسلام الناس من الظلمات الى النور بان دريهم على مواجهة الاحباط - [01:12:01](#) ودريهم على القوة النفسية ودريهم على المواجهة القوية. نحن لا نتكلم في تاريخ قديم. ولا لا في حوادث مرت عليها قرون بل نحن نريد ان نأخذ الناس عبر هذه المفاهيم - [01:12:28](#)

الى معرفة كيف يواجهون اليوم وكيف ينفذون باسلامهم وكيف يصلون الى نصره الاسلام لاني كما قلت كثيرا والله من من سبعة وعشرين تمانية وعشرين سنة لغاية مسلا سنة تمانين ولا شيء - [01:12:47](#)

اسمعوا الكلام ده مهم جدا. كان المسلمون يعني يسألون كان الاسلاميون يسألون الذين ينحرفون عن طريق انت عارف الاسلاميين كان بيسأل الناس المفكرين اللي هو يقول لك انا الاسلام ده لأ وكده يقول له - [01:13:04](#)

واين انت من الاسلام الان اصبح العكس هو الذي يقال اصبح الذي يقال اين انتم يا مسلمون من مناهج الغرب؟ اين انتم من الديموقراطيات؟ اين انتم من الشيء الفلاني اين انتم من كبرها؟ سبحان الله - [01:13:21](#)

ونلقى الله عز وجل بذلك باننا كنا قد وصلنا الى ان الاسلام مسلم من المسلمات ولا ولا وكل الناس يعني يعني يسألون اين انتم من منهج الاسلام؟ الان اصبحنا بيتقال اين انتم من - [01:13:42](#)

الغريبة نقول لهم لا والله ده احنا مية مية والديموقراطية وما احناش ضد مش عارف ايه وما احناش ضد ايه يعني الهزة النفسية في الحقيقة سيظل لها دور كبير في اضعاف المسلمين. وهذا هو ان شاء الله تبارك وتعالى ما اريد ان - [01:14:00](#) آ يعني انهج به في اللقاء القادم ايها الاخوة الاحبة جزاكم الله خيرا. وقبل ان اختتم هذا اللقاء ارجو ان آ يعني آ اذكر تعليقيين بصفة سريعة جدا. التعليق الاول يا اخواني - [01:14:18](#)

ادركوا اعملوا معروف ادركوا ما بقي من ايام الفضل قبل قبل النصف الاقل من السنة ايام الفضل بدأت بشهر رجب ثم شعبان ثم رمضان ثم اشهر الحج وشوال وذي القعدة الاشهر الحرم - [01:14:34](#)

الحجة وفيه الحج وفيه عرفات وسيأتي المحرم ذلك وبعد ذلك ستهبط وليست الاوقات كلها كبعض وانما سوف ينزل المنحنى لن يكون شهر صفر رمضان وشعبان والمحرم وشوال لن يكون جماد الاولى وجماد الاخرة كذلك لن يكون ربيع الاول والربيع الثاني كذلك

فلا تجعلوا الايام تفلت من بين ايديكم دون ان تتعاملوا ان تتعاملوا مع مواسم الله مع مواسم الله. انحن الان بين عرفات الذي يكفر سنة ماضية وسنة مستقبلية وبين عاشوراء الذي يكفر سنة تكفر سنة - [01:15:26](#)

الماضية هل تتصوروا ان يعيش المسلم الصادق بين عاشوراء وبين عرفات وهو غافل ولاه عن الله لا يحسن وضوء ولا صلاة لا يصوم لله وصوم الشهر الحرم من عظمت الاسلام ومن سننه الكبيرة. هل تتصورون هذا - [01:15:46](#)

اغتنموا فرصة الفضل احنا بعد اقل من شهر هنبقى بنبكي لفراق الجزء الافضل من السنة الى الجزء الاخفض فلا تفلتوا هذا الوقت شهر الله المحرم هذا الذي يوشك ان يأتي فيه قول النبي عليه الصلاة والسلام - [01:16:05](#)

آآ احب الصوم الى الله بعد صوم الفريضة صوم شهر الله المحرم. وفيه يوم عاشوراء الذي نجى الله فيه موسى ومن تابعه من عدوهم من الطغاة. فاسأل الله يا اخواني الا تفلتوا هذه الايام الفاضلة. ورققوا القلوب بالذكر والطاعات وعلموا ابناءكم - [01:16:23](#)

واستصحبوهم على هذا الامر لا تغرقوا في الدنيا الدنيا تذكر بنفسها. لو نسيت ولادك وطلباتهم هيفكروك لو نسيت زوجتك وطلباتها هتفكرك. لو نسيت شغلك مديرك هيفكرك. لكن الآخرة تحتاج لصحبة الخير وللعون على - [01:16:43](#)

الخير لتذكرك بالله رب العالمين الامر الثاني اخواننا الكرام في غزة تمالأ الناس عليهم لدرجة كما تسمعون. بيتنافسوا على انهم يقولوا الثاني يقول لأ احنا هنهلكهم اكثر الانتخابات الاسرائيلية فيها كده سيفي ليفني وراليفني والراجل اللي هو نتناهاو بيقولوا انا هعمل عمل عسكري - [01:17:03](#)

الثاني يقول وتذكرت قول الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فلم يخشوهم. الله اكبر ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فلم يخشوهم. امال حصل ايه؟ فزادهم ايماننا. وقالوا حسبنا الله كفاية علينا ربنا. مش - [01:17:26](#)

عايزين حاجة اليس الله بكاف عبده؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الذي نوكله في قضايانا. فكانت النتيجة فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. لذلك اقول للمسلمين في مشارق الارض ومغاربهم ومغاربها. ازروا اخوانكم - [01:17:46](#)

ناصروهم واعلموا انه ما ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. جفت الاقلام جفت رفعت الاقلام فلم تعد لتكتب شيئا غير هذا الذي قدره الله. وجف وجفت الصحف فلن يمحي ما - [01:18:06](#)

كتبه الله فيها من الاقدار. اسأل الله ان يغيثنا بغوثه وان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين والى اللقاء يوم الثلاثاء القادم ان شاء الله. تقبل الله منا ومنكم جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:26](#)